محاضرات في مادة الإحصاء الزراعي د. نجلاء صلاح مدلول السامرائي

المرحلة الثالثة/ اقتصاد

تعداد السكان (Population Census):

((هو مجموع عملية جمع، وتصـــنيف، وتقييم، وتحليل ونشـــر أو توزيع البيانات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان خلال فترة زمنية معينة)).

يعود معنى كلمة تعداد الى جمع الضـــرائب أو التثمين . وعلى الرغم من أن التعداد الســـكاني يكون شاملاً لكل أفراد المجتمع في معظم الاحيان إلا أنه قد يكون جزئياً حينما يستهدف عد السكان لإقليم أو منطقة داخل دولة معينة. أي أن التعداد السكاني يتمثل في الحصر الشامل لكل الأفراد في الدولة وجمع المعلومات المتعلقة ببعض خصائصهم الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية.

يعد عامل أو عنصر السكان أساسيا لأنتاج الثروة المادية وتوزيعها، ولكي يتسنى تخطيط وتنفيذ تنمية اقتصادية واجتماعية أو نشاط اداري أو بحث علمي يتطلب وجود بيانات موثوق بها وتفصيلية عن حجم السكان وتوزيعهم وتكوينهم ، ويشكل التعداد العام للسكان مصدرا رئيسا لهذه الاحصاءات الأساسية للمقارنة. ويستخدم التعداد العام للسكان لأمور عدة منها :-

1. لأغراض صـنع السـياسـات والتخطيط والادارة كالسـياسـات والبرامج الحكومية، وتخطيط الخدمات والأنتخابات.
2. لأغراض البحوث والدراسات.
3. للأغراض التجارية والصـــناعية والعمالة كالعرض والطلب على الســـلع والخدمات، والأيدي العاملة.
4. لأغراض الاعداد للتعدادات الاخرى وهي:-
   - تعداد المنشآت
   - تعداد المباني
   - نظام الاحصاءات الجارية للمساكن
   - السجل المدني والاحصاءات الحيوية

- سجلات المساكن المستمرة
- المسوح بالعينة ما بين التعدادات
- التعداد الزراعي// وهو تحديد مناطق العد واعداد الاطار وتحديد الحيازات الزراعية واصحاب الحيازات.

التعداد الزراعي (Agricultural Census)

يمكن أن يعرف التعداد الزراعي بأنه((**عملية احصـــائية واســـعة النطاق تتولى الحكومة تنفيذها لجمع معلومات كمية عن تركيب القطاع الزراعي (هيكل القطاع الزراعي) باســـتخدام الحيازة الزراعية كوحدة للعد ، وتشمل عملية التعداد كافة مناطق الدولة خلال عام زراعي كامل**)).

كما يعرف التعداد الزراعي بأنه((**عملية احصـــائية لجمع ومعالجة ونشـــر بيانات عن الهيكل الزراعي ويشـــمل البلد ككل أو جزءا كبيرا منه**)). وتجمع البيانات عادة عن حجم الحيازات الزراعية وحيازة الاراضي واستخدام الاراضي والمساحات المزروعة والمحصودة والري وعدد الماشية والاصول والعمالة والمدخلات الزراعية الاخرى.

كما يعرف التعداد الزراعي بأنه ((**عملية احصـائية واسـعة النطاق تتولى الاجهزة المختصـة في الدولة تنفيذها لتوفير بيانات حول البنى الأساسية للثروة النباتية والثروة الحيوانية**)).

ويعرف التعداد الزراعي أيضا بأنه((**عملية احصاء الثروة النباتية والحيوانية من خلال المشاهدة الميدانية والاستقصاء وباستخدام طريقة العد الفعلي من قبل العدادين**)).

تجدر الاشارة الى أن التعداد الزراعي عادة ما يجرى مرة كل عشر سنوات لتوفير بيانات احصائية حديثة حول مكونات القطاع الزراعي.

اهداف التعداد الزراعي:

للتعداد الزراعي اهداف متعددة من أهمها ما يأتي:-

1. من خلال التعداد الزراعي يمكن اعطاء صـورة واضـحة عن بنية القطاع الزراعي وأنشـطته المختلفة لما لذلك من أهمية لأجهزة التخطيط والدوائر المعنية برسم سياساتها ووضع برامجها التنموية والتطويرية.
2. يوفر التعداد الزراعي بيانات تفصـيلية عن كل وحدة ادارية (المحافظة، والقرية، والمنطقة) اذ يمكن ادراك مواطن الضـعف والخلل في مسيرة القطاع الزراعي من اجل التوصـل الى وضـع المقترحات والحلول الملائمة للنهوض بالقطاع الزراعي.
3. توفير بيانات ومعلومات احصـائية حول البنى الأسـاسـية لمكونات الزراعة والثروة الحيوانية حسب الوحدات الادارية الامر الذي يسمح بوضع الخطط والبرامج التنموية والخدمية .
4. توفير معلومات احصـائية لمعرفة ما حصـل لبعض مكونات القطاع الزراعي كأعداد أشـجار النخيل والحمضيات مثلا فضلا عن الكثافة الحيوانية في منطقة ما وذلك بهدف تقييم الوضع الراهن ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بمعالجة الموقف وتصويبه قبل استفحاله.
5. توفير قواعد بيانات في مركز الوزارة ومركز كل منطقة زراعية وفي كل مركز تنمية زراعية بهدف تسـهيل اصـدار الهويات أو البطاقات الزراعية وشـهادات اسـتحقاق الخدمات وتنظيم توثيق الخدمات التي تقدمها الوزارة للمزارعين .
6. يسـهم التعداد الزراعي في توفير الاطار والمادة الأسـاسـية لتصـميم وتنفيذ البحوث العلمية الزراعية الهادفة لاجراء الدراسات والمسوحات الدورية باسلوب المعأينة.
7. تستخدم بيانات التعداد الزراعي لاغراض الاعلام الزراعي، ولاعطاء صـورة واضـحة عن نوع وكم التطور في مكونات القطاع الزراعي ومساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدولة.

8. يوفر التعداد الزراعي فرصـــة لجميع موظفي وزارة الزراعة، وموظفي القطاع العام الاخرين للاطلاع المباشر على وضع القطاع الزراعي، واساليب ومدخلات الأنتاج الزراعي والحيواني، والمعوقات والصـــعوبات التي تواجه المزارعين ومربي الحيوانات في ســـعيهم لزيادة أنتاجهم، ورفع مستويات معيشتهم، وتشجيع ابنائهم للاهتمام والاستثمار الزراعي.

أسباب اجراء التعداد الزراعي :-

1. تلبية الطلب المتزايد والمتواصل على البيانات والمؤشرات الاحصائية في المجال الزراعي من قبل المستخدمين لأراضـي الدولة ، ولاسيما من جانب المؤسسات الحكومية من اجل وضـع الخطط ورسـم السـياسـات واتخاذ القرارات اللازمة، والقيام بعملية الرصـد ، كما يسـهم في التخطيط الاقليمي والتوزيع الامثل للموارد وكذلك تلبية حاجات القطاع الخاص.
2. احيانا يكون الحفاظ على الارض واستغلالها والحفاظ على مستوى مقبول من الامن الغذائي والاعتماد على الذات احد أسباب اجراء التعداد الزراعي.
3. تنفيذ تعداد زراعي كل عشـر سـنوات كما تشـير التوصـيات الدولية بضـرورة اجرائه في هذه المدة. وتقوم منظمتا الفاو والامم المتحدة بدور كبير في تنفيذ العديد من التعدادات في مختلف دول العالم ولاسيما النامية منها.

شروط التعداد الزراعي//

لأجراء التعداد الزراعي بشـكل علمي والحصـول على النتائج المرجوة ينبغي أن تتوافر مجموعة من الشروط هي:-

1. التغطية الكاملة : ويقصد بها توفر قوائم تفصيلية شاملة لكافة افراد المجتمع الاحصائي كعدد الحيازات والحائزين، وأنواع الحيازات سواء أكانت نباتية أم حيوانية الخ.
2. صـــحة المعلومات والبيانات: وهذا يعني امكانية الحصـــول على معلومات وبيانات ميدانية صحيحة ودقيقة عن الاستفسارات كافة التي تتضمنها استمارة الاستبانة(الاستبيان) ، ويعد هذا الامر من ابرز المصاعب التي ينبغي تذليلها. وهنا ينبغي القيام بحملات توعية اعلامية بأهمية هذا التعداد واصـدار النشـرات الارشـادية والبرامج التلفزيونية واللقاءات على مختلف

المســتويات لنشــر الوعي الثقافي وتحقيق الاقناع وتوفر الثقة لدى (المســتبينين) ، كل هذا سيعمل على تقليل نسبة الخطأ في المعلومات المجمعة.

واستناد الى ماسبق يظهر الجهد الكبير الذي ينبغي بذله للقيام بعملية التعداد للتغلب على المصاعب التي يواجهها القائمون على هذا الامر ومن هذه المصاعب:-

1. التكاليف الباهضــة: أن حشـد الامكانيات والطاقات الكبيرة من اجل الوصــول الى كل حائز واصـغر وحدة يتطلب توفر التخصـيصـات المالية الكافية لتغطية الاعمال جميعها من التهيئة والتحضير الى مرحلة التنفيذ وتجميع البيانات وتصنيفها وتحليلها واستخراج النتائج ونشرها.
2. الوقت اللازم: ينبغي توفير الوقت اللازم للتهيئة والتحضـــير للتعداد واعداد القوائم باســـماء القرى جميعها واصـــحاب الحيازات الى جانب عملية تجميع البيانات وفرزها وتبويبها حتى مرحلة نشرها.
3. لابد من تهيئة عدد كاف من الموظفين والعدادين والمشرفين المدربين، اذ تتوقف درجة نجاح عملية التعداد وسـلامة نتائجها الى حد ما على مدى الكفاءة الفنية والادارية للملاكات المنفذة للتعـداد ، وهـذا الأمر يتطلـب مزيـدا من الجهود من خلال فتح الـدورات التـدريبيـة، والقيـام بالزيارات الميدأنية، واجراء التجارب التي من شأنها تحسين خبرة العاملين ورفع كفاءتهم.

أنواع الاحصاءات الزراعية

وتقسم على نوعين:

1. الجارية : وهي التي تتغير من ســـنة لأخرى كالبيانات المتعلقة بانتاج المحاصـــيل والثروة الحيوانية والاسعار ...الخ.
2. الأســاســية: وهي التي تتميز بالثبات لذلك يجري جمعها بواســطة التعدادات الدورية مرة كل (5) أو (10) سنوات كعدد الحيازات، وعدد الحائزين، والمساحات الديمية والمروية.. الخ.

طرائق التعداد الزراعي//

للتعداد الزراعي طريقتان أساسيتان هما :-

1. طريقة المسح الشامل
2. طريقة العينة

مصادر الاخطاء في التعداد الزراعي//

على الرغم من أن الاجهزة القائمة على اجراء التعداد الزراعي تحاول أن تتجنب الوقوع في الاخطاء أو النقص في المعلومات عن المجتمع ، الا أن مثل هذه الاخطاء تظهر وتشمل مايأتي:-

1. أخطاء الشمول: وتظهر مثل هذه الاخطاء بسبب النقص في بعض المعلومات أو تكرارها أو نتيجة للسهو والاهمال، فالنزاعات على ملكية معينة أو المشاكل التي تتعلق بتحديد الحيازات أو فرزها ، يؤدي الى تكرار في عد تلك الحيازات محل النزاع.
2. أخطاء في عملية جمع المعلومات: تظهر مثل هذه الاخطاء بسبب تدني المستوى الثقافي والوعي باهمية التعداد لدى الحائزين ، الامر الذي ينعكس سلبا على دقة المعلومات المقدمة من قبلهم أو نتيجة لتخوفهم من استخدام هذه المعلومات لدى الدوائر المالية والضريبية.
3. أخطاء توحيد المعلومات: هناك أخطاء تحدث نتيجة لعمليات النقل والترحيل أو خلال العمليات اللاحقة من الفرز.

مراحل تنفيذ التعداد//

تمتد مدة تنفيذ التعدادات عادة على ثلاث سنوات ابتداء من المرحلة التحضيرية حتى نشر البيانات التفصيلية وكما يأتي:-

1. **المرحلة التحضيرية** : يتم خلال هذه المرحلة اصدار القرارات الرسمية الخاصة بالتعداد وتشكيل الهياكل التنظيمية، واللجأن اللازمة للتعداد. كما يتم أيضا اجراء التعداد التجريبي

لتنفيذ خطة تنفيذ التعداد وتصميم الاستمارات والادلة والخطط الخاصة بالتدقيق والترميز، وادخال البيانات، واعداد النتائج وكذلك منهجية تنفيذ التعداد، ويمثل التعداد التجريبي صورة مصغرة للتعداد الشامل بهدف الخروج بصيغة نهائية من الادلة والنماذج الخاصة بالتعداد الزراعي، واعداد خطة التعداد وتقدير اعداد العاملين والحاجات المادية الاخرى، وآليات معالجة البيانات.

2. **المرحلة الميدانية:** يتم خلالها تحديث خرائط المناطق ميدانيا وحصر عدد الاسر الحائزة، وعدد الحيازات الزراعية.
3. **مرحلة تجهيز ونشر البيانات:** يتم خلال هذه المرحلة استعادة الاستمارات من الميدان وتدقيق السجلات والاستمارات، وترميزها وادخالها، وتبويب النتائج الأولية والنهائية.

العلاقة بين تعدادات السكان وتعداد المساكن وبين التعداد الزراعي

مع أن تعداد السكان وتعداد المساكن بينهما صلة وثيقة، فأن صلتهما بالتعداد الزراعي أقل وضوحاً .ومع ذلك فنتيجة لزيادة التكامل في إطار برامج جمع البيانات تكتسب العلاقة بين تعداد السكان والمساكن والتعداد الزراعي صلة أوثق مما كانت من قبل . وتسعى البلدان بشكل متزايد إلى البحث عن سُبل جديدة توثق هذه العلاقة. ومن المسائل المتصلة بهذين التعدادين مسألة استخدامهما وحدات مختلفة للعد ، فوحدة العد في التعداد الزراعي هي الحيازة الزراعية، وهي الوحدة الاقتصادية التقنية للأنتاج الزراعي، أما وحدة العد في تعداد السكان فهي الأسرة المعيشية والفرد في داخل الأسرة. ومع ذلك ففي الكثير من البلدان النامية تجري معظم أنشطة الأنتاج الزراعي في قطاع الأسرة المعيشية، وهناك ترابط وثيق بين الأسرة المعيشية والحيازة الزراعية، وهي تقريباً بنسبة 1 إلى1 في حالات كثيرة ، وبالنسبة لهذه البلدان يكتسب الربط بين التعدادين أهمية خاصة.

يجري في التعداد الزراعي جمع بيانات مختلفة عن الأسرة المعيشية والأفراد في أسرة الحائز الزراعي . ويوصي البرنامج العالمي للتعداد الزراعي بجمع بيانات عن حجم الأسرة وبيانات محدودة عن الخصائص الديمغرافية والأنشطة الاقتصادية لأعضاء الأسرة المعيشية للحائز، وكذلك بعض المعلومات المحدودة عن الأشخاص العاملين كعمال في الحيازة، وقد يجد مستعملو البيانات أن بعض بيانات الأنشطة الزراعية المستقاة من التعداد الزراعي أشمل من بيانات تعداد السكان، لأن تعداد السكان يهتم أساساً بالنشاط الاقتصادي الرئيس لكل فرد في أثناء فترة زمنية مرجعية قصيرة، وهذا لا يفيد كثيراً في تحديد الأشخاص المرتبطين بالنشاط الزراعي على أساس موسمي أو لبعض الوقت.. ومن ناحية أخرى فأن تعداد السكان يوفّر بيانات عن العمالة في القطاع الزراعي والسكان الزراعيين،

وهي بيانات ليست متاحة من التعداد الزراعي لأنه لا يشمل سوى الأسر المرتبطة بالحيازات الزراعية. ولكي تكون أمام مستعملي البيانات الزراعية صورة كاملة فأنهم يحتاجون إلى بيانات التعداد الزراعي وإلى بيانات تعداد السكان أيضاً.

عند تخطيط تعداد السكان والمساكن ينبغي الافادة من كل فرصة لتقوية الرابطة بين هذا التعداد والتعداد الزراعي، ويمكن أن يتم ذلك بصور مختلفة . فينبغي أن تكون التعاريف المستخدمة في تعداد السكان والمساكن متفقة مع التعاريف المستخدمة في التعداد الزراعي ليتسنى إجراء مقارنات ذات معنى بين مجموعتي البيانات، كما يفيد تعداد السكان والمساكن أيضاً في التحضير للتعداد الزراعي في أمور منها، تحديد مناطق العد، وإعداد إطار التعداد الزراعي، وفي تصميم العينة في الدراسات الاستقصائية بالعينة.

وفي تخطيط برنامج التعداد الوطني ينبغي العمل على إمكانية جمع بيانات إضافية عن الأنشطة الزراعية كجزء من تعداد السكان والمساكن بما يسهِّل إعداد إطار الحيازات الزراعية في قطاع الأسر المعيشية لاستخدامه في التعداد الزراعي.

وينبغي أيضاً اغتنام الفرصة للربط بين بيانات تعداد السكان والتعداد الزراعي فهذا من شأنه أن يضيف قيمة تحليلية كبيرة لمجموعات البيانات المستقاة من كلا التعدادين ويوفِّر في تكاليف جمع البيانات ، لأن الكثير من البيانات الديمغرافية وبيانات حالة النشاط التي يتم جمعها في سياق تعداد السكان يجري جمعها أيضاً في التعداد الزراعي . وإذا تم الربط بين بيانات التعدادين فلن يكون من الضروري جمع هذه البيانات مرة أخرى في سياق التعداد الزراعي.

تقوم بعض البلدان بجمع بيانات تعداد السكان والتعداد الزراعي في اطار عملية ميدانية مشتركة. ومن الطبيعي أن كل تعداد يحتفظ بهويته الخاصة ويستعمل استبياناته الخاصة، ولكن يجري الربط الزمني بين العمليات الميدانية بحيث يمكن جمع مجموعات البيانات في الوقت نفسه وبالعدّادين أنفسهم . ويحدث في بعض الاحيان دمج التعدادين في تعداد واحد. وهذا يفيد في مجالات كثيرة، ولكن ينبغي أن يؤخذ في الحسبان بشكل جيد أثر ذلك في العمليات الميدانية و نوعية البيانات.

الاحصاءات الزراعية في العراق//

لم تجر في العراق أية احصاءات زراعية حيوانية شاملة حتى أوائل العقد الخامس من القرن الماضي، لذلك لم تتوافر قبل ذلك معلومات كاملة عن القطاع الزراعي.

جرت محاولات في الاربعينات من القرن الماضـي لجمع المعلومات عن الثروة الزراعية والحيوانية ، كما ذكر الدكتور جون مري في تقريره ، أنه في عام 1943 أجري تعداد زراعي على أســـاس تجريبي ، ولكنه لم يكن ناجحا بســـبب عدم اهتمام القائمين عليه وجهل المزارعين وتخوفهم من استخدام المعلومات التي طلبت منهم لغرض فرض الضرائب.

أما بالنسبة للاحصاءات الحيوانية فقد جرى أول تعداد عن عدد الماشية في عام 1944 والآخر في عام 1946 .

في الخمسينات من القرن الماضـي قامت الدائرة الاحصـائية للاحصـاء في وزارة الاقتصـاد بسلسلة من الاحصـاءات كان أولها الاحصـاء الزراعي الحيواني عام 1952 واسـتمر لمدة 8 الى 9 اشـهر . وتم الحصول على معلومات عن عدد الملكيات الزراعية، ونسبة مساحتها من مساحة الألوية، ومعدل حجم الملكية الواحدة في كل لواء، وأنواع الملكيات الزراعية فيما اذا كانت طابو أو أميرية مفوضـــة بالطابو أو ممنوحة باللزمة أو أميرية صـــرفة أوغيرها. كما تم الحصـــول على معلومات عن عدد الاشخاص العاملين في الزراعة واستغلال الاراضـي والري. كما اخذت معلومات عن عدد المضـخات وقوتها الحصـانية، ومعلومات عن أنواع الحاصـلات الزراعية ونسـبة الارض المزروعة وعدد اشـجار النخيل والفواكه بأنواعها المختلفة، وعدد المواشـــي والقوة الميكانيكية المســـتخدمة من ســـاحبات وحاصدات.

الاحصاء الزراعي لعام 1958:

بعد تعداد عام 1952 بست سنوات جرى تعداد آخر وتم عمل قوائم باسماء أصـحاب الملكيات الزراعية ونظمت استمارة للتعداد حسب مقترحات الوزارات كافة وتم تحديد الوحدة الاحصائية وجمعت المعلومات بواسطة العدادين ، كما استخدمت وسائل الاعلام المتيسرة للحث على اعطاء المعلومات الصـحيحة. وقد بدأت عملية التعداد في بداية تشـرين الأول (اكتوبر) 1958 واسـتمرت لمدة شـهرين تقريبا، أما البيانات التي جمعت فقد كانت مماثلة لبيانات التعداد السابق الا أنها أكثر دقة وشمولا.

احصاء الثروة الحيوانية عام 1965:

قامت مديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة في سنة 1965 بتعداد للثروة الحيوانية شمل الاغنام، والماعز، والابقار (الحلوب، وغير الحلوب، والمخصـص للذبح) كما شمل أيضـا الجاموس والجمال،

والخيول، والحمير، والدجاج. وقد استخدمت نتائج هذا التعداد لتخمينات أعداد الحيوانات في السنوات التالية اعتمادا على نسب الزيادة والنقصان.

التعداد الزراعي لعام 1971:

بدأ الاستعداد والتحضير لهذا التعداد منذ أوائل سنة 1969 اذ بدأت عملية الحصر ونظمت الاستمارة ودرب العدادون واعدت الخرائط ، كما أعدت قوائم جديدة لاسماء وأرقام المقاطعات، وعدد القطع الزراعية، والمساحة. وقد جرى التعداد الفعلي في 1971/10/15 وشمل 591178 حائزا ، وجرى بعد ذلك اعداد النتائج ونشرها.

ولغرض تدقيق نتائج التعداد اختيرت عينة من الحائزين بنسبة 5% من مجموع الحيازات في القطر شملت 27812 حيازة وتم قياس فعلي للمساحات المزروعة، وعد فعلي للاشجار والمواشي بمختلف أنواعها من قبل العدادين.

مسح الثروة الحيوانية بالعينة 1974-1976:

نظرا لأهمية الثروة الحيوانية فقد تقرر اجراء مسح لها باستخدام العينة العشوائية المعتمدة على العد الفعلي. ونفذ المسح من قبل الجهاز المركزي للاحصاء في تشرين الثاني (اكتوبر) 1974 بطريقة العينة على مستوى القطر لتقدير أعداد مختلف أنواع الحيوانات وحسب تفصيلات العمر والجنس. وقد أعاد الجهاز المسح في تشرين الثاني (نوفمبر) 1976 وتخص البيانات يوم 1976/11/1 الذي يشبه سابقه.

مسح اشجار النخيل والفواكه لعام 1978:

قام الجهاز المركزي للاحصاء في هذا العام لأول مرة بمسح شامل للبستنة (الفواكه والتمور) في القطر. وقد شمل المسح البساتين كافة في المنطقة الريفية والحضرية في المحافظات جميعها وكذلك اشجار الغابات والزينة التي تدار من قبل الاشخاص والمؤسسات(عدا اشجار الغابات الطبيعية التي لاتخضع للسيطرة واشجار الحدائق المنزلية والمتنزهات العامة، والاشجار المغروسة في الشوارع وشجيرات الحناء في محافظة البصرة والمشاتل المخصصة لبيع الشتلات ومزرعة غابات عقرة)، هذا وأن البيانات عن عدد الاشجار تخص 1978/1/1. أما البيانات التي تم جمعها فهي عن عدد الاشجار ومساحة البساتين ومتوسط عدد الاشجار في المشارة الواحدة(الدونم الواحد) مصنفة حسب المحافظات . أما الاشجار فقد صنفت الى: اشجار النخيل والحمضيات والتفاحية والنواة الصلبة

والغابات وأخرى. ثم بعد ذلك سميت الأنواع المختلفة من الفواكه، اذ اعطى مجموع الاشجار (المثمرة وغير المثمرة وحديثة الغرس) ومتوسط أنتاجية الشجرة والأنتاج بالطن. كما جمعت بيانات عن اشجار النخيل(المثمرة وغير المثمرة والفسيل والذكور) ومتوسط أنتاج النخلة المثمرة (كغم) ومجموع الأنتاج للأنواع المهمة(زهدي وخستأوي وخضرأوي) واخرى. وتجدر الاشارة الى أن بيانات المسح تخص الموسمين الشتوي والصيفي لعام 1977 . وقد سبق ذلك مسح بالعينة لأنتاج التمور في سنة 1975 كما جرت تقديرات لأنتاج التمور وكلفة الأنتاج للسنوات 1976-1977.

المسح الشامل للملكية الزراعية 1979:

جرى مسح كامل للملكية الزراعية في العام المذكور في جميع المحافظات في العراق شمل مجموع مساحة الاراضي المزروعة فعلا (بالدونم) وعدد الفلاحين المنتفعين منذ بداية تنفيذ قانون الأصلاح الزراعي ولغاية 1979/1/1 ، وقد صنفت البيانات حسب المحافظات.

كما جرى مسح أوجه التصرف بالأنتاج للمحاصيل الحقلية لمعرفة أوجه التصرف بالأنتاج من قبل المزارعين . ونفذ هذا المسح من قبل الجهاز المركزي للاحصاء ابتداء من عام 1974.

كما جرت محاولات القيام باحصاءات زراعية تجريبية قامت بها دائرة الاحصاء المركزية في الستينات من القرن الماضي لبعض المحاصيل باستخدام (العينة متعددة المراحل) في عملية جمع المعلومات بصورة تجريبية وليس بطريقة الاستبيان.

يذكر أن آخر تعداد زراعي نفذ في العراق كان عام 2001 ، كما قام الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات باجراء بعض التعدادات التجريبية في عام 2011 استعداد للتعداد العام الذي ينوي اجراءه . كما أن تنفيذ التعداد الزراعي التجريبي تزامن مع المسح الصناعي الزراعي لغرض أيجاد صيغ متطورة بين المسحين وأيضاح مدى الترابط والتكامل بين القطاعين الزراعي والصناعي من أجل خلق مزيد من التشابكات الاقتصادية بين القطاعين من خلال المؤشرات التي توفرها المسوحات ولا سيما العلاقات التبادلية بين القطاعات الاقتصادية واستخدامات المواد الخام والسلع بينهما مما يتيح قدرا كبيرا من المرونة والتطور والأندماج الاقتصادي بين القطاعات للمساهمة في تطوير الأقتصاد العراقي.

الاحصاءات الزراعية الاخرى:

هذه الاحصـــاءات تقوم بجمعها واعدادها الدوائر الزراعية والتي غالبا ما تتجمع لديها من ممارســة نشاطاتها الادارية أو أنها تقوم بتخمينها ومنها:-

1. احصاءات المحاصيل الصيفية والشتوية.
2. قصب السكر.
3. مساحة الاراضي المزروعة.
4. التسوية.
5. الأصلاح الزراعي.
6. الري.
7. المكائن والآلات الزراعية.
8. التمور.
9. التبوغ.
10. المجموعة الحيوانية.
11. الجمعيات التعاونية الزراعية
12. الاحصاءات المتفرقة الاخرى.

مصادر الفصل الثاني//

1. برنامج التعداد الزراعي العالمي، المؤتمر العام ، الدورة الثالثة والثلاثون، روما 2005.
2. خلف عبد الحسين وآخرون. الاحصاء الزراعي. مطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر . السليمانية. العراق.1980.
3. رشــود بن محمد الخريف، كتاب الســكان(المفاهيم والأســاليب والتطبيقات) ، جامعة الملك سعود. 2002.
4. عبد الحســين زيني . الاحصـــاء الاقتصـــادي (الجزء الأول). مطابع دار الحكمة . بغداد. 1990.
5. محمد عبد الجليل دســوقي. منهجية التعداد العام للســكان والاســكان والمنشــآت. اللجنة الاحصائية والاجتماعية لغربي آسيا.2009.
6. منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، سلسلة التنمية الإحصائية، العدد11 روما،2005 .
7. الموقع الالكتروني للجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات.www.cosit.gov.iq

8. وزارة الزراعة ، الجهاز المركزي للاحصـــــاء الفلســـطيني ، التعداد الزراعي 2010، كراس المؤتمر الصحفي لأعلان النتائج الأولية للتعداد الزراعي، 2011.